عهد الصبا ما قد رجعنا فارجع ... لنعيد ماضينا بهدي الاربع

وطن فخرت به بايام الرضا ... فخر الفتى باب كريم اروع

وذكرته في غربتي وشدائدي ... ذكر المشوق الى الحمى المتفجع

جبل على قدميه طأطأ رأسه ... البحر الخضم بخشية وتخشع

والنهر يسقي سفحه فمياهه ... تحكي دمي وجفنا مدمعي

وكأنما بهديره وخريره ... زأر الشجاع وانة المتوجع

وكأنما زفت به الطيور بروضه ... فرحا بمقلى الشمس عند المطلع

عرس الطبيعة تنجلي ابكارها ... متضمخات بالندى المتضوع

ولكم بدا عند العشية وافقا ... للشمس وقفة عاشق ومودع

وعرت جبين الشمس صفرة واجف ... وعراه حمرة مستهام مولع

والبحر يحدجه بمقلة حاسد ... فيبيح ما في قلبه المتمزع

والبدر اشرق سائلا عن امه ... وسرى النسيم السري في مسمعي

اكرم بموطنك العزيز فانه ... قد حاز في الاوطان اجمل موقع

لما بدا للاقدمين جلاله ... سجدوا له ولوجه ربهم دعوا(١)

(١) جاء في التاريخ سوريا ان جبل حامات كان يدعى وجه الله

Copyright © King Saud University